

# 61 - الجزء السادس عشر | ) #قرآنا\_عجا ( | الشيخ محمد حسين

## يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:30](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف استعدادكم ليوم قيامة قال الله جل جلاله ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:00:50](#)

تخرج من قبرك ومعك السائق والشهيد يوصلناك الى ارض الساهرة التي اجتمع فيها الخلق يعرضون صفا صفا. يومئذ تعرضون له تخفى منكم خافية الكل سيأتي يوم القيامة عريان حافي. فما له من قوة ولا ناصر. ما عنده قوة يدفع عن نفسه - [00:01:10](#)

ولا ناصر ينصره. بل كل انسان لوحده قال سبحانه وتعالى ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمة لقد احصاهم وكلهم اتيه يوم القيامة فارضاك عريان غلبان غلبان مسكين ضعيف. لا تملك شيئا - [00:01:50](#)

وتيجي لربنا سبحانه وتعالى وتقف بين ايديه. بعد ما نخلص تطاير الصحف اللي خد بايده يمين الشمال بعد ما يخلص الميزان واللي حسناته تلت واللي سيئاته تقلت وما يفوتنيش هنا - [00:02:43](#)

ان انا اقول القصة العجيبة دي. ان رجلا والحديث ذكره ابن كسير في نهاية النهاية وقال اسناده جيد. بيقول اه عرض رجل للحساب. قال رسول صلى الله عليه وسلم. عرض رجل للحساب فتقل ميزان سيئاته - [00:03:03](#)

فامر الله به الى النار. فلما اخذته ملائكة العذاب ظل يتلفت العذاب دي لما ربنا يقول خزوه خمسين الف ملك يشدوه خمسين الف ملك بيشدوه وهو عمال يبص وراه. يمشي يبص وراه. يمشي ويبص وراه. فقال الله عز وجل ردوه - [00:03:30](#)

سم قال له الله عبيدي هل لك حسنة لم تجدها ها هنا؟ قال لا يا رب قال عبيدي هل لك سيئة؟ وجدتها في الصحف لم تعملها؟ قال لا يا رب. قال الله - [00:04:00](#)

فلما زات تتلفت؟ امال عمال تتلفت ليه فقال ما كان هذا زني فيك يا رب فقال الله ادخلوه الجنة حسن الظن بالله. قال له ما لك عمال تتلفت ليه قال له صراحة يا رب ما كنتش اظن ابدا ما كنتش اظن ابدا انك هتدخلني وتدخلني - [00:04:20](#)

جهنم كان ظني فيك انك رحيم وكريم. وانك ترحمني انك تسامحني. وانك تدخلني الجنة. ربنا قال دخلوه الجنة وحسن الظن بالله مش لعبة عارف ازاى؟ مساله لما بتدي ابنك بخمسين جنيه. وتقول له رح هات لنا كزا وكزا من عند البقال وتعال - [00:05:10](#)

فراح جاب ورجع وتاني مرة خمسين جنيه جابوا ومية جنيه جابوا رجع وميتين جنيه جابوا رجع. بعد كده في تالت مرة بدته خمسين جنيه ورجع وهو راجع وهو وهو رايح ضاعت منه الخمسين جنيه. فراجع يقول هقول لابويا ايه - [00:05:45](#)

وبعدين حسن ظنه بيقول لا يقول انا ابويا عارف ان انا كل مرة بعمل اللي هو عايزه بس المرة دي لم موفق. فظن ان ابويا هيصدقني لما اقول له الفلوس ضاعت هيصدق. لكن اللي اللابوت ده له خمسين جنيه ضيعها وتاني مرة ضيعها وتالت مرة ضيعها. رابع مرة -

[00:06:01](#)

هيرجع يقول لابوه ضاعت مني مش هيصدقوا يبقى انت عشان تحسن الظن بالله. احسن الحديث ده يغفر حد عشان تحسن الزن بالله. لازم تبقى انت بتعمل حسنات. لكن غلطت مرة - [00:06:21](#)

والاشكال ان الراجل ده اللي زي ده غلط مرة الغلطة كانت ثقيلة تقلت ميزان سيئاته مات عليها رايح على جهنم اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. الشاهد خلص الميزان ميزان له كفتين ولسان بيميل. وتلاقيك واقف قدام - [00:06:35](#)

الميزان بتميل معه بتميل معه. خلصت الميزان ياخدوك على العرض على الله يحملوك الى العرض على الله تعالى قابل ربنا لا ده العلماء بيقولوا ايه؟ قال سبحانه وتعالى وعرضوا على ربك صفا - [00:06:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم يعرض الناس صفا واحدا يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. صف واحد. وينادي المنادي. فلان ابن فلان طيب لما يقول محمد حسين يعقوب فيه ملايين اسمهم محمد حسين يعقوب. مين بقى اللي هيرد - [00:07:23](#)

لا يرد الا من اراده الله يقع في قلبه ان هو ده المطلوب. وتخيل معي لما الملائكة تندد اسمك وانت واقف في الصف وبعدين رايح على ربنا. انت سمعت ايه اسمك تطلع من الصف لوحدهك والناس دي كلها - [00:07:47](#)

شايفاك وماشي رايح لربنا رايح لربنا ده انت يوم ما يقولوا لك انك مطلوب في اسم ولا شرطة ولا ولا في محكمة ولا في رجلك مش شايلاك. رايح لربنا هتعمل ايه؟ قال - [00:08:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما منكم الا وسيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان ما فيش مترجم بينك وبين ربنا. ما فيش محامي هيدافع عنك. ما فيش حد معك. هيكلمك ربنا - [00:08:33](#)

مباشرة كما جاء في الحديث عبدي الم اخلقك وارزقك وازوجك واسودك. اجعلك سيد يعني؟ وازرك ترأس تبقى ريس وتربع تملك فلما عصيتني؟ هتقول قل له هتقول لربنا ايه؟ اما يقول لك - [00:08:53](#)

مشان اديتك صحة واديتك فلوس. واديتك بيت واديتك زوجة. واديتك ولاد واديت واديتك فين حقي؟ عصيتني ليه؟ هتقول له ايه؟ هتجوز ازاى هتعمل ايه وتقول لربنا ايه سبحانه وتعالى لما يسألك يا ترى - [00:09:33](#)

لما تقف قدام ربنا سبحانه وتعالى ويسألك هتقول له ايه ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة وانت واقف قدامه وربنا يسألك عبدي انت ما صلتش ليه؟ وانت تقول له انا يا رب! انا! طول عمري باصلي. يقول لك ولكنك - [00:10:03](#)

لم تصلي كصلاة حبيبي محمد. مش محسوبة. وبدا لهم من الله ما لم يكن كونوا يحتسبون. وبدا لهم سيئات ما كسبوا. طلع المكسب سيئات. لما تقابل ربنا وتقف قدامه ويقول لك عبدي لما سرقت؟ مديت ايدك على الحرام ليه - [00:10:33](#)

الناس في الوضع ده احد سنين لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب اللي هيناقش ربنا هيتعذب. السيدة عائشة قالت فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ليس ذلك انه العرض. يبقى الناس في - [00:11:03](#)

حاجتين في نوعين نوع بيتحاسب بيتناقش ونوع بيعرض عليه اعماله. النوع الطيب المؤمن خائف الوجل لما ربنا بيعرض عليه اعماله. انت انت سرقت؟ ايوة يا رب. انت كدبت؟ ايوة يا رب. انت عصيت؟ ايوة يا رب - [00:11:25](#)

انت سترتها علي في الدنيا وانت تغفرها لي اليوم. فيقول الله اذهب فقد غفرت لك. الثاني بقى مصيبتة كبيرة الثاني بقى مصيبتة كبيرة جدا نيحي ربنا سبحانه وتعالى تعال انت اتسرقت قل لها يا رب. شف يا رب الصحف دي كلها اللي كتبتها الملائكة لأ فيها كذب. انا ما عملتش الكلام ده كله. فيأمر الله - [00:11:46](#)

لسانه ان يسكت ويأمر اعضاءه ان تنطق. يوم تشهد عليهم السنتهم ايديهم وارجلهم تشهد عليهم يشهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم هم بما كانوا يعملون. لقيت ايوة يا رب انا سرقت. والرجل تقول ايوة يا رب انا مشيت في الحرام. والبطن تقول ايوة يا رب انا اكلت الحرام. والعين - [00:12:17](#)

قل اي يا رب انا نظرت الى الحرام. والاذن تقول ايوة يا رب انا سمعت الحرام ثم يطلق لسانه فينظر الى اعضاءه ويقول تبا لكن. فعنكن كنت اناضل تبا لك يا بطني. انت بتشهد علي! هو انا مش كنت بسأل عشان اوكلك واشبعك - [00:12:47](#)

يا عنيا مش انا كنت باعصي عشان امتعك يا وداني يا ولاد خلي بالك اذا اردت ان انت تنزر الى الحرام ما تاخذش عينيك معك لان

عينيك خاينة هتشهد عليك يوم القيامة. اذا اردت انك تسمع حاجة - [00:13:09](#)

ما تاخذش ودانك معك عشان ودانك هتشهد عليك يوم القيامة. اذا رحت مشوار حرام ما تاخذش رجلك معك. لان رجلك هتشهد هتقول انا مشيت. ورحت الحرام. لو هتمد ايدك على حاجة حرام اوعى تاخذ ايدك. احسن ايدك دي هتشهد عليك يوم القيامة -

[00:13:34](#)

هتعمل ايه؟ في موقف زي ده والله ما انا قادر اكمل. موقف زي ده هتعمل ايه؟ هتقابل ربنا ازاى؟ هتقول له عليه. هتقول له ايه

هتناقش يبقى هتدخل جهنم. اتعترف وتقر؟ ده فيه موقف تاني سيدنا النبي بيحكىه صلى الله عليه - [00:13:56](#)

سلم. بيعث الله رجلا يوم القيامة للحساب فيقرره بذنوبه فيعترف بها. ثم يلتفت اصل انا واقف قدام ربنا كده ها واقف قدام ربنا كده

وربنا بيكلمني اقول له ايوه يا رب - [00:14:26](#)

ايوه يا رب. نعم يا رب. فعلت يا رب. معترف مقر يا رب. بعدين يفتكر ان الناس كلها واقفة سامعينه وشايفينه فيبص على الناس كده

مكسوف ان الناس سمعته عنده كل البلاوي دي. فيقول الله عز وجل له - [00:14:44](#)

اطمنن قال صلى الله عليه وسلم يدني الله عبده المؤمن يوم القيامة منه حتى يدخله في كنفه. فيقرره بذنوبه. فلما يتلفت كده ربنا

يقول له لا لا ما تخافش. انت مستور - [00:15:05](#)

انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ادخلوه الجنة. كرم ربنا يوم القيامة كرم عظيم جدا خلص هو الوقفة قدام ربنا. انطلق

بقى الى الصراط. الصراط هو آآ عبارة لو احنا شبهنا - [00:15:25](#)

ان النار عبارة زي بيير كده النار زي بيير كده الصراط هيبقى عليها كأن هو كده على النار. يعني ادي البيير اهو حد معي؟ حد مركز

معي يبقى النار زي البيير ده والصراط كانه قطر كده مشدود بس - [00:15:45](#)

ايه الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول احد من السيف وادق من الشعر. حاد جدا رفيع جدا جدا ها؟ ودقيق جدا زي الشعراية

وحاد يعني حامي جدا. خل بالك لما تيجي انت تقف بقى على الصراط ويقول لك عدي. اعدي - [00:16:15](#)

اعدي ازاى وانت واقف وتبص كده جهنم لاهيبها طالع والصلاة قدامك. لا وايه كمان؟ خلي بالك من ان حواليك جاي جنبك واحد

صاحبك ما كنتش بتعبروا عدي على الصلاة. وانت واقف وقدامك واحد صاحبك تاني كنت - [00:16:40](#)

انتم بتعتبروا اعز اصدقاءك. جاي يحط رجله راح خاطفاه جهنم نازل تحت. الصراط عليه كلاليب وحسكة. عارف كلاليب يعني ايه

الكلاليب جمع كلوب. الكلوب اللي هو آآ بتاع الجزار اللي بيعلق فيه اللحم - [00:17:05](#)

الكلاليب ديت بتلف كده في الصراط. الصراط زي ما قلت لك كده عبارة عن آآ شعراية ممدودة قطر على بئر جهنم وفيها متعلق

كلوب. كلوب دي زي الهلب بتاع - [00:17:23](#)

افتحي ها الهلب بتاع البخرة بتاع السفينة اللي هو كده ده له سن بيلف اول كلوم التوحيد الموحد عدي اذا كان عليه شرك يجره

الكلوب ده في بطنه وينزله جهنم. تاني كل يوم الصلاة. صلى عدي - [00:17:40](#)

ما صلاش الكلوب ده ينزله في جهنم ويبدأ صلاة كل صلاة فاتتك في الدنيا هتصليها في جهنم. صلي هنا ويدعون الى السجود فلا

يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. مش هتسجد هنا هتسجدها هناك. مش هتركع

هنا هتركعها هناك. في جهنم - [00:18:01](#)

وهكذا بر الوالدين. اللي بار بوالديه عدي ما براش بوالديه ياخده الكلوب ينزله في جهنم. يقضي ما عليه يطلع يعيد من الاول يبدأ

يمشي على الصراط. انا عايزك تتصور دلوقتي معي - [00:18:41](#)

انك انت واقف على الصراط وبتحط رجلك مولع نار ترجعها تاني وتحط رجلك معايا تحط رجلك كده تلاقيه سخن النار تروح مرجعها

تاني. والملايكة وراك يوم يدعون الى نار جهنم دعا. عدي - [00:18:59](#)

دفع زغد عدي بتحط رجلك على الصراط وترجع تاني الناس على الصراط بيؤتوا الانوار. كل واحد بياخذ نور واحد نور قد الشمس

وواحد قد القمر وواحد قد المصباح مضيء وواحد قد الشمعة وواحد ما لوش نور خالص - [00:19:19](#)

لسه برضو ما خلصتش اكمل حلقة كمان في الموضوع ده بالزات علشان قضية القيامة ديت لازم ننتبه لها. لازم نعيشها. لازم نحياها.

لازم تبقى القيامة قدام عنينا. قالوا كده ان - [00:19:49](#)

قيل النجاة ان سبيل النجاة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم

الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:09](#)